[281] - 18 - * (باب) * * (غزوة بنى المصطلق في المريسيع (1) وسائر الغزوات) * * (والحوادث إلى غزوة الحديبية) * الآيات سورة المنافقين (2) إلى آخرها. تفسير: قال الطبرسي رحمه ا في قوله تعالى: " وإذا قيل لهم " نزلت الآيات في عبد ا بن ابي المنافق وأصحابه، وذلك أن رسول ا صلى ا عليه وآله بلغه أن بني المصطلق يجمعون لحربه وقائدهم الحارث بن أبي ضرار أبو جويرية زوج النبي صلى ا عليه وآله فلما سمع بهم رسول ا صلى ا عليه وآله خرج إليهم (3) حتى لقيهم على ماء من مياههم يقال له: المريسيع من ناحية قديد إلى الساحل، فتزاحف الناس واقتتلوا فهزم ا بني المصطلق وقتل منهم من قتل، ونفل رسول ا صلى ا عليه وآله أبناءهم ونساءهم وأموالهم (4) فبينا الناس على ذلك الماء إذ وردت واردة الناس ومع عمر بن الخطاب أجير له من بني غفار يقال له: جهجاه بن سعيد، (5) يقود له فرسه، فازدحم جهجاه وسنان الجهني من بني عوف

_____ (1) بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء وكسر السين. (2) السورة: 63. (3) قال ابن هشام في شعبان سنة ست واستعمل على المدينة ابا ذر الغفاري ويقال: نميلة بن عبد ا الليثى. (4) زاد ابن هشام في السيرة: فافاءهم عليه، وقد اصيب رجل من المسلمين من بنى كلب بن عوف بن عامر بن ليث بن بكر يقال له: هشام بن صبابة، اصابه رجل من الانصار من رهط عبادة بن الصامت وهو يرى انه من العدو فقتله خطأ. (5) هكذا في المصدر وتاريخ الطبري واسد الغابة، وفى السيرة: جهجاه بن مسعود، وذكر ابن الاثير في اسد الغابة عن قول: جهجاه بن قيس. _____